

زايد للكتاب» تحجب 4 فروع.. وتكرم الفائزين 16 الجاري

جي كون شخصية العام الثقافية

المصدر:

• أبوظبي - الإمارات اليوم

التاريخ: 03 مارس 2011



فاز المستشرق الصيني تشونغ جي كون بجائزة شخصية العام الثقافية «2010 - 2011» التي أطلقتها «جائزة الشيخ زايد للكتاب»، تقديراً لما قدمه خلال نصف قرن في مجال تعليم اللغة العربية والترجمة والدراسات العلمية في اللغة العربية في دول الشرق الأقصى. وأعلنت الأمانة العامة لجائزة الشيخ زايد للكتاب التي يبلغ مجموع جوائزها سبعة ملايين درهم، أمس، أسماء الفائزين في الدورة الخامسة للجائزة، في فروع شخصية العام الثقافية والتنمية وبناء الدولة والآداب والترجمة وأدب الطفل، فيما حُجبت الفروع الأربعة «المؤلف الشاب، والنشر والتوزيع، والفنون، وأفضل تقنية في المجال الثقافي» لعدم استيفاء المشاركات شروط ومعايير الجائزة.

أهداف

تهدف جائزة الشيخ زايد للكتاب إلى الاحتفاء بالمبدعين والمفكرين في مجالات المعرفة والفنون والثقافة العربية والإنسانية، وتكريم الشخصيات الأكثر عطاءً وإبداعاً وتأثيراً في حركة الثقافة العربية، وتشجيع المبدعين والمفكرين من الشباب، وحث الموهوبين على العطاء الفكري، والمساهمة

وقال الأمين العام للجائزة راشد العريمي، إن «إنجازات تشونغ تشهد له بأحقيته في اللقب، إضافة إلى كونه شخصية بارزة على الصعيد الأكاديمي والثقافي والأدبي، فقد أثرى تشونغ المكتبة العالمية بمؤلفات وتراجم تعكس جوهر الأدب العربي الأصيل وتحمله الى دول الشرق الأقصى بأسمى رسائل الحوار الحضاري». بقضايا العصر.

ويشغل تشونغ العديد من المناصب، أهمها أستاذ في كلية اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية التابع لجامعة بكين، وعضو الجمعية الصينية للآداب الأجنبية ورئيس جمعية دراسات الآداب العربية، وعضو جمعية دراسات الشرق الأوسط، ونائب رئيس لجنة الآداب والفنون بجمعية الترجمة الصينية، ونائب رئيس لجنة الثقافة في جمعية الصداقة الصينية العربية، وعضو اتحاد الكتاب الصينيين وعضو شرفي باتحاد الكتاب العرب. وتبلغ قيمة جائزة شخصية العام الثقافية مليون درهم.

وأعلنت لجنة تحكيم الجائزة عن أسماء الفائزين بفروعها الأخرى، مبرزة إنجازاتهم الثقافية والأدبية، وهم الدكتور عبدالرؤوف سنو (لبنان)، في فرع التنمية وبناء الدولة عن كتابه «حرب لبنان 1975-1990 تفكك الدولة وتصعد المجتمع». وجاء في تقرير الفوز أن «الكتاب امتاز بتوثيقه الدقيق للمرحلة التاريخية التي تناولها بالدرس، والتي تمتد من عام 1975 إلى عام 1990، ولما عرضه من تشخيص علمي دقيق يكشف الأسباب العميقة لتفكك بنى الدولة بفعل آثار التمزق الاجتماعي، وما يتبعه من انحلال التركيب الاقتصادية والثقافية».

وفاز في فرع الآداب د. محمد بن الغزواني مفتاح «المغرب» عن كتابه «مفاهيم موسعة لنظرية شعرية». واعتبرت الهيئة الاستشارية الكتاب دراسة موسوعية جمع فيها المؤلف بين الوصف والتحليل والاستنباط، وذلك بمنهج علمي دقيق استند فيه المؤلف إلى مقومات العلوم الصحيحة والعلوم اللسانية وعلم النفس وعلم الموسيقى، وهو جهد يسعى به صاحبه الى صياغة نواة مركزية لنظرية مستقلة في الشعر يربطها بتفسير الظواهر في الكون.

أما فرع الترجمة فقد فاز فيها د. محمد زياد يحيى كبة (سوريا)، عن كتابه «الثروة واقتصاد المعرفة»، وأشارت اللجنة الاستشارية للجائزة إلى أن الكتاب يعالج إشكالية جوهرية أصبحت تحكم آليات التفكير الإنساني الحديث، ووفق المترجم في نقل روح الكتاب وتقديم مضامينه بسلاسة وانسياب مع حرص شديد على الوفاء بأمانة الأفكار.

وفي فرع أدب الطفل فازت د. عفاف طبالة (مصر)، عن كتاب «البيت والنخلة». ويتضمن الكتاب قصة تقدم خطاباً أدبياً متطوراً يخرج عن السائد في كتابة أدب الأطفال، وتحاول الكاتبة ترك مساحة للقارئ في مرحلة المراهقة يعيد فيها النظر في كثير من الموجودات حوله، وقد نجح الكتاب بأسلوبه

السردى القصصى فى فتح آفاق من الخيال تسمح لقارئه بأن يتلمس تفسيرات عقلية تكمل أحاسيسه الوجدانية والروحية».

وجاء إعلان الفائزين بعد مداوات مستفيضة بين الهيئة الاستشارية واللجنة العليا للجائزة فى ضوء النتائج النهائية للجان التحكيم التي نظرت فى أكثر من 715 ترشياً موزعة فى فروع الجائزة التسعة، تسلمتها الجائزة فى دورتها الخامسة. وكانت قد تكونت تسع لجان تحكيمية للنظر فى الاعمال المرشحة لهذا العام وتضم اللجان التحكيمية متخصصين فى مجالات فروع الجائزة المتعددة.

وعن حجب بعض فروع الجائزة قال العريمي «انطلاقاً من حرص جائزة الشيخ زايد للكتاب على رفع مستوى الكتابات المرشحة وتحقيقها للاهداف المنشودة، ارتأت الهيئة الاستشارية أن الأعمال المقدمة هذا العام فى الفروع الاربعة المذكورة لم تستوف الشروط العامة للجائزة فى الفرع ذاته، ما أدى الى حجبها».

وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين فى 16 مارس الجارى، فى حفل تكريم خاص يضم جمعا من المثقفين والاكاديميين والكتاب والاعلاميين من داخل الدولة وخارجها.